وجوبا ان افردت وجوازا ان تكررت ثم اسمها ان كان مضافا نحو لا صاحب علم
ممقوت او شبيها به نحو لا حسنا وجهه في الدار ولا عشرين درهما عندي
ظهر نصبه وكان معربا بالاتفاق والمراد بشبيهه ما تعلق به شيء من تمام معناه
سواء كان ذلك الشيء مرفوعا او منصوبا او مجرورا وانما سمي شبيها بالمضاف
لعمله فيما بعده كالمضاف فان كان اسمها غير مضاف الى نكرة ولا شبيهه
بان يكون مفردا او مثنى او مجموعا بني معها على ما ينصب به لو كان معربا لتضمين
معنى من الجنسية فان كان مفردا لفظا ومعنى او لفظا فقط او جمع تكسير لمذكر
او مؤنث بني على الفتح كما في نحو لا رجل ولا قوم ولا رجال ولا نسوة في الدار
ومنه نحو لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت وبني عليه او على الكسر مع عدم
التنوين عند الجمهور ان كان مما جمع بالف وتاء كما في نحو لا مسلمات وقد روي بهما
قوله تلذ ولا لذات للشيب اشبعها بالاصل والفتح نظرا للاصل في بناء المركبات
قال المصنف وسواء فيهما والتزمه ابن عصفور وبني على الياء على الاصح ان كان
مثنى او مجموعا على حده كما في نحو لا رجلين ولا مسلمين عندك وقد تقدم ان لا
اذا تكررت كان عملها جائزا لا واجبا ولذلك قال ولك في نحو لا حول ولا قوة
الا بالله من كل تركيب تكررت فيه لا واسمها معرب بفتح الاول من الاسمين واما
بتحته فعلى الثاني ثلاثة اوجه الفتح على اعمال لا الثانية نحو فلا رفث ولا فسوق
بالفتح فيهما والكلام حينئذ جملتان والنصب على جعلها زائدة وعطف
الاسم بعدها على محل اسم لا قبلها فان محله نصب نحو لا نسب اليوم ولا خلة
بنصب الثاني والكلام حينئذ جملة واحدة والرفع على اعمالها عمل ليس
او زيادتها وعطف ما بعدها على محل الاولى مع اسمها فان موضعهما رفع
بالابتداء والكلام على اعمالها عمل ليس جملتان وعلى [illegible] الاوجه الثلاثة
جائزة في الثاني ايضا اذا كان اسم لا الاولى معربا نحو لا غلام رجل ولا امرأة
كالصفة اذا كانت مفردة متصلة باسم لا المبنية كما في نحو لا رجل ظريف
ولا ماء بارد عندنا بالفتح على ان الصفة والموصوف تركبا تركيب خمسة
عشر ثم ادخلت لا عليهما بعد ان صارا كاسم واحد والنصب على اتباع الصفة

لمحل

لمحل اسم لا والرفع على اتباعها لمحل لا مع اسمها وكالصفة في ذلك التوكيد
اللفظي المتصل واما البدل فان كان نكرة فكالصفة الموصولة على ما سيأتي في
نحو لا احد رجلا وامرأة في الدار ومثله عطف البيان ان اجريناه في النكرات
وان كان معرفة وجب الرفع كالنسق المعرفة نحو لا احد وزيد فيها ولك ايضا
فيه رفعه اي الاول على الابتداء او على اعمال لا عمل ليس واذا رفعته فيمتنع
حينئذ في الثاني النصب لعدم نصب المعطوف عليه لفظا ومحلا ويجوز فيه
الفتح على اعمال لا الثانية نحو فلا لغو فيها ولا تأثيم والرفع على اعمالها عمل
ليس او زيادتها وعطف الاسم بعدها على ما قبلها نحو لا ناقة لي فيها ولا جمل
ففي جمل التركيب خمسة اوجه وجهان في الاول وثلاثة في الثاني ولو قلت
لا رجل ولا [illegible] امتنع الفتح لامتناع تركيب غير المفرد وان تكرر
لا مع المعطوف نحو لا حول وقوة او فصلت الصفة من موصوفها نحو لا رجل فيها
ظريفا او كانت غير مفردة بان كانت مضافة او شبيهة بها سواء كان الموصوف
مفردا ام لا نحو لا رجل صاحب بر عندنا ولا غلام رجل صاحب بر عندنا او كانت
مفردة وهو غير مفرد نحو لا غلام سفر ظريفا عندنا امتنع في المسايل
الاربعة في المعطوف والصفة الفتح لعدم لا في الاولى وامتناع التركيب في
الباقي لانهم لا يركبون ثلاثة اشياء فيجعلونها كشيء واحد وجاز فيهما
الرفع والنصب كقوله فلا أبَ وابنًا مثلَ مروانَ وابنِه يروى برفع
ابن ونصبه تتمة اذا علم خبر لا جاز حذفه بكثير عند الحجازيين
ووجب عند بني تميم والطائيين نحو قالوا لا ضَيْرَ اي علينا ولا اله الا الله
اي موجود فان جهل وجب ذكره عند جميع العرب كقوله عليه الصلاة
والسلام لا احدَ اغيرُ من الله عز وجل وقد يحذف الاسم كقولهم لا عليك
اي لا باس عليك الثالث من انواع النواسخ ظن من الظن بمعنى
الحسبان لا بمعنى التهمة وقد ترد بمعنى علم ورأى بمعنى علم لا من الرأي وقد ترد
بمعنى ظن وحسب وتأتي كظن ودرى في لغة بمعنى علم والاكثر تعديتها
بالباء لواحد فان دخلت عليها الهمزة تعدت لاثنين بنفسها وخال ماضي يخال

Copyright © King Saud University